@ 21 @ | أحببته يحبه كل شيء ! 2 2 ! وتربى على كلاءتي وحفظي فعلت ذلك . | | ! 22 ! العاقلة العملية عند ظهورها وحركتها ! 2 2 ! للنفس الأمارة | والقوى المنعطفة عليه ! 2 2 ! بالآداب الحسنة والأخلاق الجميلة على أهل بيت | من النفس اللوامة وقواها الجزئية بفوات قرة عينها ! 2 2 ! لكم بالتربية بالفكر | والإرضاع بلبان الحكمة العملية والعلوم النافعة وهم له ناصحون معاونون على كسب | الكمال ، مرشدون إلى الأعمال الصالحة ، معدون للترقي إلى المرتبة الرفيعة ! 2 2 ! المشفقة عليك التي هي النفس اللوامة اللائمة لنفسها بتضييع قرة عينها | ليحصل اطمئنانها بنور اليقين وتتهذب بالحكمة العملية وترضع منها اللبن المذكور | وتتربى في حجر تربيتها بالمدركات الجزئية والآلات البدنية والأعمال الزكية ! 2 2 ! أي : تتنور بنورك ! 2 2 ! على فوات قرة عينها ونقصها . | | ! 2 ! 2 أي : الصورة الغضبية المسولة لك بالرياضة والإماتة ! 2 2 ! | من غم إستيلاء النفس الأمارة وإهلاكها إياك ^ (وفتناك) ضروبا من الفتن بظهور النفس | وصفاتها والرياضة والمجاهدة في دفعها وقمعها وإماتتها وتزكيتها ^ (فلبثت سنين في أهل | مدين) ^ العلم من القوى الروحانية عند شعيب العقل الفعال ^ (ثم جئت على قدر) ^ على | حد من الكمال المقدر بحسب استعدادك أو على شيء مما قدرته لك ، أي : بعض ما | قدر لك من الكمال التام الذي هو التجلي الذاتي الذي سيوهب لك بعد كمال الصفات . | .

تفسير سورة طه من [آية 41 - 47] | | ^ (واصطنعتك لنفسي) ^ أي : استخلصتك لنفسي وجعلتك من جملة خواصي من | بين أهل مدينة البدن ، ولما فيك من الخصال الشريفة والأهلية لخلافتي . ^ (اذهب أنت | وأخوك) ^ إلى آخر القصة ، إن أريد تطبيقها قيل : اذهب يا موسى القلب أنت وأخوك | العقل ^ (بآياتي) ^ حججي وبيناتي ولا تفترا ^ (في ذكري) ^ ^ (إلى فرعون) ^ النفس الأمارة | الطاغية المجاوزة حدها بالاستعلاء والاستيلاء على جميع القوى الروحانية ^ (فقولا له | قولا لينا) ^ بالرفق والمداراة في دعوتها إلى الاستسلام لأمر الحق والانقياد لحكم الشرع . | لعلها تلين فتتعظ وتنقاد . ولما خافا طغيانها وتفرعنها لتعودها بالاستعلاء ، شجعهما ا | بالتأييد والإعانة والمحافظة والكلاءة والإحاطة بما يقاسينانه ويكابدانه منها ، وأمرهما | بتبليغ الرسالة في تطويعها وتسخيرها وإلزامها الامتناع عن استعباد القوى الحيوانية |